جـــامعة الفـــيوم
Fayoum University

اسم الطالب :أمل رؤوف صالح محمد. **الدرجة: الماجستير**

عنوان الرسالة: دراسة الطب الشرعي في حالات التعذيب المدعاة في محافظة الفيوم.
(دراسة فى الفتره من ٢٠٠٠-٢٠١١)

المشرفون: ١- ا.د / شيرين صلاح غالب ٢- ا.م. د/ غادة مصطفى الجلاد ٣- د / احسان كميل جورج

قســم : الطب الشرعي والسموم الإكلينيكية

تاريخ منح الدرجة من مجلس الكلية:

ملخص الرسالة

التعذيب هو أي عمل ينتج عنه ألم أو عناء، جسديا أو عقليا، يتم إلحاقه بشخص من قبل موظف عمومي أو بتحريض منه، لأغراض مثل الحصول من هذا الشخص أو شخص آخر على معلومات أو على اعتراف أو معاقبته على عمل ارتكب أو يشتبه فيه، أو ترهيب أو تخويف لأشخاص آخرين، ولا يشمل التعذيب الألم أو المعاناة التي تنشأ من مجرد العقوبات والهدف من هذه الدراسة من أجل إلقاء بعض الضوء على: رصد حالات التعذيب في أقسام الشرطة والسجون ومقار أمن الدولة في محافظة الفيوم. والتعرف على أساليب التعذيب المستخدمة في محافظة الفيوم سواء كانت بدنية، أو نفسية. ومعرفة مدى انتشار التعذيب في المحافظة. وشملت هذه الدراسة الكشف عن انتشار التعذيب في محافظة الفيوم خلال الفترة من ٢٠٠٠-٢٠١١ سنوات. وتضمنت عدد الحالات في هذه الدراسة ١٥٨ حالة تم الحصول عليها من سجلات وتقارير مصلحة الطب الشرعي في محافظة الفيوم. صنفت قضايا التعذيب حسب نوع الجنس والعمر والتوزيع الجغرافي، والوضع القانوني للحالات المزعومة، مكان التعذيب (مكان عام، وقسم الشرطة والسجون، ومكان الاعتقال)، وأنواع التعذيب (الجسدي والنفسي أو كليهما)، أسباب التعذيب (العقاب، انتزاع الاعترافات والإذلال)، نوع الجاني (رجل شرطة أو مساعد رجل الشرطة)، الأداة المسببة(اليدين والقدمين، والصعق بالكهرباء، وأداة حادة أو راضة ، التعذيب الجنسي، التعليق)، ومظهر الآثار (الإيجابية والسلبية، والمفتعلة)، ونوع الإصابة (سحجات ، كدمات، جروح قطعية وجروح راضيه، سلاح ناري، كسر، وحرق)، التقييم (لا يحتاج علاج، يحتاج علاج أقل من20 يوما، يحتاج علاج أكثر من ٢٠يوما ، العجز الدائم والوفاة)، موقع الإصابة (الرأس والعنق ، الصدر، البطن ،الظهر، والأطراف)، نوع الاتهام (القضية جنائية ،سياسية، واعتقال). كان أكبر عدد من الحالات في عام ٢٠١١ في حين أن أقل عدد في عامي ٢٠٠٥ و ٢٠٠٧ م وكانت الحالات المزعومة التي شملتها الدراسة ١٤٥ حاله من الذكور (٩٢٪) و ١٣ حاله من الإناث (٨٪). أظهرت الدراسة أن الفئة العمرية المتضررة الأكثر شيوعا في العقد الثالث (٢٨٪)، في حين كان أقل تلك الحالات تحت العقد الثاني (٨٪). وعند دراسة توزيع اعداد الحالات على التوزيع الجغرافي لمدن ومراكز محافظة الفيوم فقد وجد ان أعلى عدد من حالات التعذيب المزعومة كانت في مدينة ومركز الفيوم (٢٨٪)، في حين كانت أقلها في مركز طامية (٨٪). و بدراسة أسباب التوقيف ونتجت عنها عملية التعذيب فكانت معظم الحالات عرضة للتعذيب حالات الاشتباه (٧٥٪) في حين كانت أقلها في السجن الاحتياطي (١١٪). وعند دراسة الأماكن التي تم فيها التعذيب فكانت معظم الحالات عرضة للتعذيب تحدث في مركز الشرطة (٦٣٪) في حين كانت أقلها في الاماكن العامة (٨٪). وبدراسة أنواع التعذيب التي استخدمت مع الحالات التي تحت الدراسة فقد تبين ان النوع الأكثر شيوعا من التعذيب هو التعذيب الجسدي (٨٤٪)، في حين لم يكن هناك أي حالات من التعذيب النفسي. وأظهرت الدراسة أن أكثر أسباب التعذيب شيوعا التعذيب بهدف الإذلال (٧١٪)، في حين كان أقلها هو الدفع للاعتراف (١١٪). وعند دراسة من قام بعمليه التعذيب كان معظم مرتكبي التعذيب هم رجال الشرطة في (٥٦٪). وعند دراسة الأدوات التي تم استخدامها في عمليات التعذيب أشارت الدراسة الى ان استخدام الأيدي والقدمين هي الأكثر شيوعا في (٣٩٪)، وأقلهم شيوعا استخدام الآلات الحادة في (٣٪). وبمقارنة ظهور الآثار على الحالات المزعومة وجد أنها إيجابية في(٣٧%) ، و سلبية في (٢٩%)و ملفقة في (٣٥%).وبدراسة أنواع الإصابات وجد أن الأكثر شيوعا السحجات (٤٢٪)، و أقلهم الإصابة بسلاح ناري حالة واحدة فقط. وفيما يتعلق بتقييم الحالات المزعومة، كانت غالبية الحالات تتطلب العلاج أقل من ٢٠ يوما (٦٣٪)، و العجز الدائم في حالتين والموت في حالتين. وكانت الدراسة قد اشارات الى ان اكثر عمليات التعذيب تقع في الرأس والرقبة (٣١٪) و أقلهم في منطقة الصدر (٥٪). وكانت القضايا غالبيتها جنائية (٨٨٪)، و سياسية (٣٪).